تاريخ
لوكيل القابضة

تم تحديث المعلومات في 18 أغسطس 2022

لـمـحة عامة

التأسيس

اسم العائلة: **لوكيل**

اسم مؤسس الشركة: **محمد لوكيل**

أول اسم موثّق للشركة: **مجموعة الوكيل**

سنة التأسيس: **1976**

مكان التأسيس: **تونس، تونس**

حالة الشركة الراهنة: **شركة قائمة**

الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:
الوكيل القابضة

المقر الرئيسي: **تونس، تونس**

الصناعات الرئيسية:
الأعمال الزراعية، التكنولوجيا، السيارات، الخدمات، التطوير العقاري، الكهروميكانيكية

عدد الموظفين:
4000

نبذةٌ عن المؤسس

ولد محمد لوكيل في أوائل الأربعينات في صفاقس بتونس لأب كان يعمل تاجر أقمشة وتخرج من المدرسة الثانوية متفوقاً على زملائه في الصف ثم حصل على شهادة في الهندسة الزراعيةفي عام 1961 من مدرسة الزراعة في مقرين. وتم تكليفه بعد التخرج بإدارة أرض زراعية كبيرة في شعال وأصبح فيما بعد أول مدير تونسي بعد الاستقلال.
في عام 1964، أجرت الحكومة التونسية "إخلاءً زراعياً" عبر كامل أراضي الجمهورية التونسية واستعادت جميع الأراضي التي كانت مستعمرة منذ قدوم الحماية الفرنسية عام 1881. وتزايدت مسؤوليات محمد عندما بدأ بالإشراف على الأراضي الزراعية المسترجعة من المستوطنين الفرنسيين في صفاقس، ولكنه استقال فيما بعد لأنه لم يكن راضٍ عن سياسات الحكومة في إدارة الأراضي.تزوج محمد وأنجب ولدان: باسم مواليد 1965 ووليد 1974.

تأسيس الشركة

بعد أن اكتسب خبرة فنية وإدارية كبيرة، انتقل محمد في أوائل السبعينيات إلى العاصمة تونس وانضم إلى شركة توزيع التجهيزات الزراعية الفرنسية Montenay كمدير ونجح في زيادة أرباح الشركة. وفي عام 1976، بدأ نشاطه كرجل أعمال حيث قام بشراء مرآب متخصص في السيارات المستعملة، وغيّر اسمه من Coccinella إلى Ets M. ونظراً إلى عدم توفر رأس المال الكافي لبدء أعماله، ركز محمد على اختيار الموظفين بعناية لكي تزدهر أعماله.

مرحلة النمو

عمل محمد في توزيع جرارات كوبوتا اليابانية وبعد ذلك كاواساكي وتمكن من جمع رأس المال اللازم لتحقيق رؤيته في تأسيس مصنع. وفي عام 1981، افتتح أول مصنع له لإنتاج التجهيزات الزراعية في صفاقس وأسس شركة تعرف حالياً باسم مجموعة البحر المتوسط الصناعية.

بناءً على نجاح المصنع الأول، أسس محمد في عام 1986 شركة سوديكس لتصدير منتجاته إلى دول أفريقية أخرى. وأدرك محمد أهمية التنويع الجغرافي لاستدامة الأعمال بعد أن عاش خلال فترة الاستقلال في تونس وشهد الصعوبات التي واجهها رجال الأعمال في عام 1987، حيث حققت الشركة نجاحاً كبيراً عندما دخل مجال تصنيع المعدات الزراعية من خلال تأسيس شركة Med Equipment وInter Parts.

نشأ باسم الوكيل، الابن الأكبر للمؤسس، في تونس حيث تخرج من مدرسة ابن مسلم وفي عام 1984، غادر إلى الولايات المتحدة لمتابعة دراسته في جامعة جورجيا، حيث حصل على درجة البكالوريوس في التسويق وتقنية المعلومات ثم ماجستير إدارة الأعمال ومن بعدها نال درجة الدكتوراه في الإدارة الصناعية. وعلى مدار الأعوام التسعة التي قضاها في أتلانتا، اكتسب باسم خبرة مهنية من خلال العمل في المقر الرئيسي لشركة كوكا كولا. وبعد حصوله على الدكتوراه عام 1992، عاد إلى تونس لينضم إلى شركة والده.

بدأ باسم حقبة من التنويع لما سيصبح فيما بعد مجموعة الوكيل بفضل قدرته على تأسيس شركات جديدة في العديد من القطاعات. وفي عام 1993، أسس شركة Baltic Mediterranean Trading المتخصصة في التصدير والتجارة الدولية. وبعد فترة وجيزة، توسع باسم في قطاع السيارات وعقد شراكة بين الشركة العائلية وشركة مازدا لتوزيع سياراتها في تونس. وفي عام 1998، انضم وليد، الابن الأصغر للمؤسس إلى باسم ووالدهبعد عامين من تخرجه من جامعة قرطاج.

في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، انتقلت مجموعة الوكيل إلى قطاع الاتصالات من خلال تأسيس شركة فرعية جديدة، Groupe Audio-com. وبعد ثلاث سنوات، أسست المجموعة شركة ميدكوم للتعامل مع العلامات التجارية للهواتف العالمية مثل سامسونج وألكاتيل ونوكا وسوني إريكسون. وفي عام 2004، دفعهم النجاح المتزايد للأعمال في هذا المجال إلى توسيع عملياتهم إلى السوق الجزائري الأكبر من خلال تأسيس شركة الوكيل Loukilcom Algerie.

وحققت عمليات السيارات نجاحاً متزايداً حيث أسست العائلة شركة Aures Auto، الموزع الوحيد لسيتروين في تونس. كما أصبحت الموزع الحصري لشاحنات رينو وقطع غيارها في البلاد. وفي عام 2008، استحوذت مجموعة الوكيل على شركة Ateliers Mécaniques du Sahel (AMS) المتخصصة في الأجهزة الكهربائية المنزلية، ولها فروع في مصر وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى طرابلس والجزائر العاصمة وباريس وتصدّر منتجاتها إلى ألمانيا وفرنسا وإيطاليا. واصلت المجموعة تنويع أعمالها ووصلت قيمتها التقديرية إلى 367 مليون يورو في عام 2010. وخلال هذه الفترة، أشرف الشقيقان على العمليات، فيما احتفظ والدهما محمد باتخاذ القرارات التجارية الرئيسية.

في عام 2011، أعاقت الثورة التونسية والتغييرات اللاحقة في النظام العمليات التجارية في جميع أنحاء البلاد. وساعد النطاق الجغرافي لشركة الوكيل - التي كانت تعمل في 13 دولة أفريقية وفرنسا - الشركة على مواصلة الأعمال خلال هذه الفترة الصعبة. وفي عام 2013، تم تأسيس مجموعة الوكيل الاستثمارية لتوحيد جميع شركات العائلة مالياً وإدراجها تدريجياً في البورصة.

وعلى مدار الفترة المتبقية من هذا العقد، أطلقوا شركات تابعة جديدة بما في ذلك موزعي الأجهزة والإلكترونيات والصناعات الكهربائية مع مواصلة التوسع في الأسواق الأفريقية المجاورة لتعزيز صادراتهم.

الوضع الحالي

يتولى باسم الوكيل حالياً منصب رئيس مجموعة الوكيل وشقيقه وليد الوكيل هو نائب المدير العام. وفي عام 2019، أصبح محمد، الابن الأكبر لباسم أول شخص من الجيل الثالث للعائلة ينضم إلى الشركة. ولم تعد المجموعة - التي تعمل من خلال ممتلكاتها الرئيسية، مجموعة الوكيل للاستثمار، ونيو تكنولوجي كوربوريشن، ويونيفرسال أوتو ديستريبورز هولدينج - تعتبر نفسها "شركة عائلية" لأن معظم شركاتها أصبحت مدرجة للاكتتاب العام. وبدءاً من عام 2021، تمتلك المجموعة أكثر من 30 شركة فرعية وأكثر من 4000 موظف في خمسة قطاعات صناعية و 17 دولة.

تـــــاريخ الشّركـــات العـــــائليّة

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

جامعة نيويورك ابوظبي
NYU ABU DHABI

THARAWAT
FAMILY BUSINESS FORUM

للإطلاع على مصادر ومراجع المقالة والصور، يرجى زيارة موقعنا، أو مسح رمز الاستجابة السريعة